بيضاء نقية ولا يؤلف في خرقة صفراء ويطعم النفساء او كل
شيء رطبا او تمرا ثم يؤذن في اذنه اليمنى ويقيم في اذنه اليسرى
ويحنكه بالتمر كان اذا اوتي بالمولود في الاسلام وقال
اللهم اجعله برا تقيا وانبته في الاسلام نباتا حسنا ويعق
عن المولود في اليوم السابع من الولادة وفي الحديث العقيقة
حق من الغلام شاتان وعن الجارية شاة وقد عق النبي صلى الله عليه وسلم
عن نفسه بعد ما بعث نبيا ويقول عند ذبح العقيقة اللهم
هذه عقيقة ابن فلان دمها بدمه ولحمها بلحمه وعظمها
بعظمه وجلدها بجلده وشعرها بشعره اللهم اجعلها فداء
لابن فلان من النار ولا يكسر للعقيقة عظم ويعطى القابلة
فخذها ويطبخ جدولا ولا يكسر منها شيء ويتصدق بها
وذلك في اليوم السابع او اربع عشرة او في احدى وعشرين و
تحلق راس المولود ويتصدق بوزنه ورقا وكذلك كانوا
يختنون في بدء الامر لليوم السابع فانه اطهر واسرع نباتا
للحم ويتيمن بمن يولد مختونا مسرورا وقد ولد الانبياء كلهم

مختونين مسرورين كرامة لهم لئلا ينظر احد الى عورتهم الا
ابراهيم خليل الله صلوات الله عليهم اجمعين وسلامه فانه اختتن
نفسه ليستن بسنته من بعده والسنة ان تتولى الام ارضاع
الولد ففي الحديث ليس للصبي خير من لبن امه او ترضعه امرأة
صالحة كريمة الاصل فان لبن الحمقاء يعدي واثر حمقها يظهر
يوما ولا يطاء امراته التي ترضع ولدها لان ذلك ربما يضر
للولد ولا يضيق في رعاية بكاء الرضيع فان ذلك ذكر وتهليل
وحمد لله تعالى ودعاء واستغفار لابويه ويحسن اسم ولده
فانه يدعى يوم القيمة باسمه واسم ابيه ويسميه باسماء
الانبياء واحق ما يسمى به الولد عبد الله وعبد الرحمن
ونحو ذلك وكان صلى الله عليه وسلم يغير الاسم القبيح الى الحسن جاءه
رجل يسمى اصرم فسماه زرعة وجاء آخر واسمه المضطجع
فسماه المنبعث وكانت لعمر بنت تسمى عاصية فسماها
جميلة ولا يسمى الغلام يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا ابطح
ولا افلح ولا بركة فليس من المرضي ان يقول لكل انسان

Copyright © King Saud University